

قاموس المصطلحات الاقتصادية

إعداد

محمد حسن يوسف

مدير عام - بنك الاستثمار القومي

حرف السين

س

Velocity of Circulation

■ سرعة التداول

هي متوسط عدد مرات استخدام كل وحدة نقدية أثناء فترة معينة، أي جملة كمية النقود المنفقة خلال فترة ما مقسومة على كمية النقود (الأموال لدى الأفراد وودائع البنوك) المستخدمة في التداول. وتعتبر سرعة التداول أحد المؤثرات على قيمة النقود طالما أن التغير فيها يكون مشابهاً في آثاره للتغيرات المماثلة في كمية النقود.

وفي فترات التضخم الحاد فإن قيمة النقود تنخفض لأكثر مدى ممكن عما يبدو مسموحاً به عن طريق الزيادة في كمية النقود، وذلك بسبب الزيادة الكبيرة التي تحدث عادة في سرعة التداول. ومن الصعب عملياً حساب سرعة التداول، ولكن قد تعطي جملة عمليات المقاصة بالبنوك خلال فترة معينة فيما يتعلق بجملة وودائع البنوك خلال نفس الفترة بعض المؤشرات عن ذلك، رغم أن هذه العملية تتجاهل المعاملات التي تتم بالأموال فيما بين الأفراد.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Income Velocity of Circulation

■ سرعة تداول الدخل

عبارة عن معدل التبادل في جملة وودائع البنوك والأصول السائلة الأخرى المتعلقة بالدخل القومي. ومن ثم فإن حدوث انخفاض ما في حجم الأصول السائلة بالنسبة إلى الدخل القومي قد يعني حدوث زيادة في سرعة تداول الدخل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Price

■ السعر

كمية النقود التي يجب أن يتم دفعها مقابل الحصول على إحدى السلع أو الخدمات. (انظر \Leftarrow التوازن و \Leftarrow سعر السوق و \Leftarrow Price Determination)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سعر الإقراض بين البنوك في سوق لندن

London Inter-Bank Offered Rate

سعر الفائدة الذي تقدمه بنوك الدرجة الأولى لودائع بنوك الدرجة الأولى الأخرى في لندن، وكثيرا ما يستخدم هذا السعر كأساس لتسعير قروض العملة الأوروبية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Mint Par of Exchange

■ سعر التعادل بين العملات

عبارة عن سعر الصرف rate of exchange بين عملتين. وكان يتم تحديد هذا السعر من خلال الكميات النسبية من المعدن النقي في الوحدة القياسية لكل عملة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Net Price

■ السعر الحقيقي

عبارة عن السعر الذي لا يخضع للخصم.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Market Price

■ سعر السوق

السعر التوازني equilibrium price الذي يسود في الأجل القصير، والذي يتحدد في السوق في وقت معين عن طريق قوى العرض والطلب التي تحكم السوق في ذلك الوقت. (انظر \Leftarrow التوازن)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Rate of Exchange

■ سعر الصرف

عبارة عن قيمة إحدى العملات منظورا إليها من خلال قيمة عملة أخرى. (انظر \Leftarrow Foreign Exchange)
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Demand Price

■ سعر الطلب

كمية السلعة التي سيتم طلبها عند سعر معين. وعلى سبيل المثال، فمن خلال جدول الطلب demand schedule (راجع ص:) فإنه عند مستوى سعر الطلب البالغ ١,٣ جنيه تصل الكمية المطلوبة إلى ٥٨ ألف كيلو جرام.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Normal Price

■ السعر العادي

السعر التوازني equilibrium price الذي يسود في الأجل الطويل بالنسبة لإحدى السلع بعد تكيف العرض بالنسبة للطلب عليها، وذلك كتفرقة له عن سعر السوق market price الذي يعبر عن السعر التوازني الذي يسود في الأجل القصير. (انظر \Leftarrow التوازن)
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Supply Price

■ سعر العرض

السعر الذي يتم على أساسه عرض كمية معينة من سلعة ما.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Rate of Interest

■ سعر الفائدة

انظر \Leftarrow الفائدة
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Neutral Rate of Interest

■ سعر الفائدة المحايد

مصطلح أطلقه جون مينارد كينز على حالة توازن سعر الفائدة التي يتساوى فيها الاستثمار مع المدخرات الفعلية، مع عدم وجود أي نوع من أنواع " الادخار الإجباري " forced saving .

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Price Equilibrium

■ السعر في حالة التوازن

السعر الذي تتساوى عنده كمية السلع المعروضة مع كمية السلع المطلوبة. (انظر أيضا \leftarrow التوازن)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Population

■ السكان

عدد الأفراد الذين يعيشون في منطقة محددة، مثل القاهرة أو الولايات المتحدة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Working Population

■ السكان العاملون

عدد الرجال والنساء والأولاد والبنات الذين تم توظيفهم في وقت معين. وتعتمد النسبة التي يشكلها السكان العاملون من جملة السكان على عدد من العوامل، منها السن العام لانتهاء التحصيل الدراسي والسن العام للتقاعد والمدى الذي يسمح به للفتيات والنساء غير المتزوجات بالعمل والمدى الذي يسمح به للنساء المتزوجات بالخروج للعمل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Goods

■ السلع

يطلق هذا المصطلح على أية سلعة commodity أو خدمة service يوجد طلب عليها، وذلك بغض النظر عما إذا كانت هذه السلعة أو الخدمة نافعة أم ضارة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Wage-goods

■ السلع الأجرية

يعد البروفيسور بيجو أول من أطلق هذا المصطلح على السلع التي تقوم أسعارها بتحديد قيمة الأجور الحقيقية real wages، وذلك كتفرقة لها عن الأجور النقدية money wages.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Consumption Goods

■ سلع الاستهلاك

اسم آخر يطلق على مصطلح السلع الاستهلاكية consumers' goods. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Consumers' Goods

■ السلع الاستهلاكية

هي السلع التي تكون في الصورة التي يرغب المستهلك في اقتنائها، وذلك كتفرقة لها عن السلع الإنتاجية producers' goods التي تكون مرغوبة لأنها تساعد فقط في إنتاج السلع الاستهلاكية في المستقبل. ويتم استهلاك بعض السلع الاستهلاكية خلال فترة زمنية قصيرة، مثل المواد الغذائية. في حين تعد بعض السلع الأخرى - مثل الأثاث - معمرة، وتأخذ كثيرا من خصائص السلع الرأسمالية capital goods.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Producers' Price

■ السلع الإنتاجية

تعرف أيضا باسم السلع الرأسمالية capital goods. وهي عبارة عن السلع التي لا تكون الرغبة في اقتنائها هي تحقيق إشباع مباشر منها، وإنما المساعدة في إنتاج السلع الأخرى فقط. وتعد الآلات وكل أنواع المعدات

الرأسمالية وأبنية المصانع والورش والمواد الخام ووسائل النقل الحديثة أمثلة على السلع الإنتاجية. ويستخدم هذا المصطلح لتمييز هذه الأشياء عن السلع الاستهلاكية consumers' goods.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Collective Goods

■ السلع الجماعية

مصطلح أطلقه ألفرد مارشال على السلع التي لا تخضع للملكية الخاصة، ولكنها تعد مملوكة للمجتمع ككل، مثل الطرق وأماكن انتظار السيارات والمكتبات ... الخ. وعادة ما يطلق على هذه الأشياء اسم الثروة الاجتماعية social wealth.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Giffen Goods

■ السلع جيفن

يتسبب الطلب على بعض السلع في ظهور منحنيات الطلب demand curve الاستثنائية التي تظهر بعض أجزائها أن الزيادة في السعر تؤدي إلى تزايد - وليس تناقص - الكميات المطلوبة. ويعرف هذا النوع من السلع باسم السلع الدنيا inferior goods أو السلع جيفن، وذلك نسبة إلى سير روبرت جيفن (1837 - 1910) الذي يعد أول من أشار إلى هذه الحالة من منحنيات الطلب الاستثنائية.

وتمثل المواد الغذائية الضرورية الرخيصة أحد أوضح الأمثلة على هذه الحالة. ويغير معظم الأفراد من نمط طلبهم على تلك الأشياء تبعاً للتغيرات البسيطة التي تحدث خلال مدى واسع لأسعار كل من الخبز والبطاطس على سبيل المثال. ولكن في حالة الأفراد المعسرين فقد تكون المستويات المنخفضة للأسعار هي السبب في تحملهم شراء كميات محددة من هذه المواد الغذائية الأرخص بالإضافة إلى كميات قليلة من الأغذية الأعلى ثمنًا.

وعلى الرغم من ذلك، فقد يؤدي حدوث زيادة ما في أسعار الأغذية الأرخص إلى إجبار هؤلاء الأفراد على تقليل إنفاقهم، ليس على الأغذية

الأرخص ثمنًا ولكن على الأغذية الأعلى ثمنًا. وفي الواقع تقل حدة هذا النقص من خلال شراء المزيد من الأغذية الأرخص على العكس من ارتفاعه أسعارها، حيث تعد هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكنون عن طريقها من الحصول على نفس كميات الغذاء التي كانوا يحصلون عليها من قبل بدون زيادة كميات النقود التي تذهب من دخلهم لتغطية نفقات الغذاء.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Inferior Goods

■ السلع الدنيا

تعرف أيضا باسم سلع جيفن Giffen Goods.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Capital Goods

■ السلع الرأسمالية

اسم آخر يطلق على السلع الإنتاجية producers' goods، وتشمل كل السلع التي لا يتم طلبها لتحقيق إشباع خاص منها، وإنما لأنها تساعد في إنتاج السلع الأخرى.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Homogenous Commodities

■ السلع المتجانسة

يقوم أحد افتراضات المنافسة الكاملة والأسواق التي تسودها حرية المنافسة على أن جميع وحدات السلعة تكون متماثلة بالنسبة لبعضها البعض. ويظل هذا الافتراض صحيحا في حالة احتكار القلة الكامل perfect oligopoly.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Rival Commodities

■ السلع المتنافسة

مصطلح أطلقه ألفرد مارشال على السلع التي تعد بدائل قريبة بالنسبة لبعضها البعض.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السلع المعمرة Durable Goods

هي قابلة سلعة ما للبقاء لفترة زمنية طويلة، وتتوافر هذه الخاصية في أنواع عديدة من السلع الإنتاجية 'producers' goods، مثل الآلات وأبنية المصانع ... الخ، وكذلك في بعض أنواع السلع الاستهلاكية 'consumers' goods، مثل الأثاث ... الخ. وتؤدي حقيقة أن السلع المعمرة تتطلب وقتاً طويلاً حتى يتم إحلالها إلى حدوث التقلبات في إنتاجها، ومن ثم يمكن أن يكون ذلك أحد الأسباب الحقيقية المؤدية لظهور الدورات الاقتصادية 'trade cycle' أو الانتكاسات الدورية في النشاط التجاري.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السلع الوسيطة Intermediate Goods

يستخدم هذا المصطلح أحياناً لوصف السلع شبه النهائية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السلوك الرشيد Rational Behavior

أحد افتراضات النظرية الاقتصادية 'economic theory'. (انظر <= الافتراضات)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سلوك المستهلك Consumer Behavior

عبارة عن الطريقة التي يتصرف بها المستهلك في الحالات المعينة في السوق، وعلى سبيل المثال في حالات ارتفاع الأسعار أو انخفاضها أو ارتفاع الدخل الحقيقية ... الخ. ويعد مستوى المعيشة 'standard of living' الذي أصبح الأفراد معتادين عليه مؤثراً هاماً في سلوك المستهلك. وتعتبر دراسة سلوك المستهلك أحد فروع علم بحث أحوال السوق 'market research'.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Fiscal Year

■ السنة الضريبية

مصطلح يستخدم في الولايات المتحدة للتعبير عن الفترة التي تشملها الميزانية. وتبدأ السنة الضريبية عادة في أول يوليو وتنتهي في ٣٠ يونيو من العام التالي. (انظر Financial Year)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Share

■ سهم

جزء من ملكية الشركات. وقد تكون الأسهم بحوزة الأفراد أو الشركات الأخرى. وينص قانون الشركات على ضرورة معاملة جميع المساهمين من أي نوع بصورة مماثلة فيما يتعلق بتوزيعات أرباح السهم أو تقسيم الأصول عند التصفية. وتعطي الأسهم العادية حقوق للتصويت، على أنه من الممكن وجود بعض الأسهم التي لا تخول حاملها هذه الحقوق. وفي بعض البلدان، قد يكون هناك حدود على جملة عدد الأصوات لأي مساهم بمفرده. وتصنف الأسهم الممتازة قبل الأسهم العادية عند احتساب توزيعات الأرباح، ولكن لا يكون لها قوة تصويتية. ويأتي تصنيف سندات القروض قبل الأسهم الممتازة والأسهم العادية عند احتساب توزيعات الأرباح. وتستحق سندات القروض فوائد ثابتة، ويحق لحاملي هذه السندات الاضطلاع بإدارة الشركة إذا لم يتم دفع هذه الفوائد. ويعد سجل الأسهم بمثابة قائمة رسمية بأسماء المساهمين وعناوينهم، كما تعتبر شهادة الأسهم وثقة لإثبات الملكية. ويمكن للشركات في بعض البلدان إصدار أسهم لحاملها، وحينئذ لن يوجد سجل مركزي للأسهم، حيث سيتم اعتبار حامل شهادة الأسهم هو مالكاها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Stock

■ سهم

مرادف بالانجليزية لكلمة share.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Stock Exchange

■ سوق الأوراق المالية

ويطلق على هذا السوق بالانجليزية عدة أسماء أخرى مثل securities market أو stock market أو bourse، وكذلك يشار إليها أحيانا باسم سوق الأسهم equity market.

وسوق الأوراق المالية عبارة عن مؤسسة يتم من خلالها التعامل في أسهم الشركات والأوراق المالية الحكومية. وفي الأساس، فإن سوق الأوراق المالية هي بناء يجتمع فيه المتعاملين ويبدأون المتاجرة التي يسبقها إما تفاوض شخصي أو مزاد علني يتم عن طريقهما إعلان الأسعار المطلوبة والمعروضة بصوت مرتفع لإخبار جميع المتعاملين الواقعين في نطاق مدى السمع.

أما أسواق الأوراق المالية الحديثة فهي عبارة عن مؤسسات يرتبط فيها المتعاملون بشبكات الكمبيوتر والتليفونات. ويتم إعلان أسعار السوق إما بنظام الإدراج بقوائم الأسعار الذي يتم فيه إعلان الأسعار المطلوبة والمعروضة التي سيتم التعامل بها مع كل المتعاملين، أو بنظام الطلبات الذي يتم فيه تجميع طلبات الشراء والبيع معا وترتيبها كلما أمكن على فترات زمنية منتظمة قد تكون يومية مثلا. وفي كلتا الحالتين يتم إعطاء معاملة خاصة عادة للصفقات الكبيرة.

وهناك قواعد تحكم أسواق الأوراق المالية بشأن المعلومات التي يجب على الشركات توفيرها لإدراج أسهمها، وبسأن الأشخاص والمنشآت المسموح لهم بالتعامل، وبسأن الإخطار بالمعاملات التي يتم تنفيذها، وبسأن إجراءات التسوية، وبسأن التسليم الفعلي للأسهم ومدفوعات النقود. ويوجد سوق للأوراق المالية في كل المراكز التجارية الرئيسية على مستوى العالم، مثل فرانكفورت ولندن ونيويورك وباريس وطوكيو.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السوق الأوروبية المشتركة European Common Market

اسم شائع تُعرف به الجماعة الاقتصادية الأوروبية European Economic Community في بعض البلدان.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السوق الثانوية Secondary Market

سوق إعادة بيع الأسهم. ويطلق هذا الاسم لتمييز هذه السوق عن سوق الإصدارات الجديدة، ذلك أن الغالبية العظمى للمعاملات في الأسهم في السوق الثانوية. ويعتبر وجود سوق ثانوية للأسهم تتمتع بالسيولة عاملا هاما يساعد في أن يجعل من هذه الأسهم قابلة للبيع مثل الإصدارات الجديدة. ذلك أنه إذا علم الأفراد الذين ينتوون شراء الأسهم المصدرة حديثا بأنهم لن يتمكنوا من بيعها بسهولة، بل سيكون عليهم الاحتفاظ بها لفترات طويلة، فقد يترددوا كثيرا قبل المخاطرة بشرائها أساسا.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سوق الدولار الأوربي Eurodollar Market

الدولارات الأوربية هي دولارات تجري حيازتها في شكل ودائع لأجل في البنوك وشركات الأعمال ... الخ خارج الولايات المتحدة. وقد تكون هذه البنوك بنوكا أجنبية أو فروعا لبنوك أمريكية فيما وراء البحار. وترجع نشأة سوق الدولارات الأوربية إلى عام ١٩٥٧، وهو التاريخ الذي تزامن معه توافر الدولارات الأمريكية بكثرة في قارة أوربا. وقد صاحب الانخفاض في استخدام الجنيه الإسترليني كعملة دولية international currency تزايد استخدام الدولار في هذا الغرض.

وأدى استمرار اختلال ميزان المدفوعات الأمريكي في السنوات الحديثة - والذي يرجع بدرجة كبيرة إلى كبر حجم كل من الاستثمارات الخارجية والمعونات الأجنبية - إلى تزايد حجم الدولارات المتاحة للاستخدام أمام الدول الأخرى، ثم شهدت الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٧ توسع سوق

الدولار الأوروبي بإطراد. وبالرغم من أن سوق لندن ما زالت تعد من الأسواق الرئيسية التي تتعامل في هذه الدولارات، إلا أن بقية المراكز المالية الأوروبية أصبحت تتعامل فيها بدرجة كبيرة الآن.

وقد أصبحت سوق الدولارات الأوروبية واحدة من أكبر الأسواق الدولية بالنسبة للأموال قصيرة الأجل، ويرجع السبب في ذلك إلى أنه بالإضافة لتعاملها في الدولار الأمريكي، فإنها تتعامل في بقية العملات الأخرى القابلة للتحويل. وتتم المعاملات في كل الأحوال خارج الدولة التي تكون عملتها طرفا في الصفقة. ويعتمد جزء كبير من نجاح السوق على الحقيقة التي مؤداها أن هذه السوق تقع خارج نطاق سيطرة أية سلطة محلية. ويقع على البنوك عبء القيام بالعمليات الرئيسية في هذه السوق. وقد قامت البنوك الأمريكية بفتح فروع لها في معظم المراكز المالية الأوروبية، وذلك من أجل الحصول على نصيب في أعمال هذه السوق الآخذة في الاتساع. كما أدت تطورات الأعمال في سوق الدولار الأوروبي أيضا إلى ظهور مجموعات دولية من البنوك.

وعادة ما تتم المعاملات في هذه السوق بكميات كبيرة للغاية، حيث يستخدم معظمها في تمويل التجارة الخارجية، كما يتم إبرام القروض لفترات قصيرة بصفة عامة، عادة ما تكون ثلاثة أشهر أو أقل. أما السندات الأوروبية Eurobonds فعادة ما يتم إقراضها لفترات أطول. وتقوم البنوك العاملة في هذه السوق بتحريك الأموال التي تجمعها على نحو مضاعف وبسرعة هائلة في أسواق النقد الدولية، وتستخدم في ذلك أحدث أساليب الاتصال الإلكتروني التي تمكنها من كشف خريطة العالم النقدية ساعة بساعة وعلى مدار اليوم. ويتزايد حجم السيولة التي تضخها هذه السوق في العالم الآن على نحو متسارع.

وتعد هذه السوق سوقا عالمية بالمعنى الدقيق للكلمة، لأنها تتعامل مع كافة أطراف الاقتصاد العالمي، ومع الشركات الخاصة والبنوك التجارية والمركزية والحكومات، كما تتكيف بسرعة مع التدفقات المالية غير المتوقعة. وتعتبر هذه السوق عديمة الجنسية، بمعنى أنها تتعامل مع عملات تركزت

أوطانها الأصلية، ولا تخضع لرقابة البنوك المركزية. وحيث أصبح يتم التعامل في بقية العملات الأخرى في هذه السوق بالإضافة إلى الدولار الأمريكي، فقد أصبحت هذه السوق تعرف الآن باسم سوق العملات الأوربية Eurocurrency market.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Capital Market

■ سوق رأس المال

عبارة عن أسواق الأوراق المالية stock exchanges والمؤسسات الأخرى التي يتم فيها بيع الأوراق المالية وشراؤها. وتتضمن الأوراق المالية المعنية كل من الأسهم في الشركات والأشكال العديدة للديون الخاصة والعامه. ويُمكن سوق رأس المال بعض المنشآت والحكومات والبلدان بتمويل إنفاقها بما يزيد عن دخولها المتاحة. كما تسمح هذه السوق كذلك للأفراد والمنشآت والبلدان بإقراض الدخل التي لا يستطيعون توظيفها بطريقة مربحة إلى الآخرين. وتتضمن بعض الصفقات في سوق رأس المال بيع الأسهم المصدرة حديثا وكذلك الديون، ولكن تظهر الغالبية العظمى لتلك الصفقات في الأسواق الثانوية، حيث تتغير ملكية الأسهم وأدوات الديون الموجودة بالفعل. ويمثل عدم وجود أسواق منظمة بكفاءة لرؤوس الأموال عقبة كئود بالنسبة للعديد من البلدان الأقل تقدما والاقتصادات التي كانت مخططة فيما سبق أمام الاستخدام الأمثل لمدخراتها، ومن ثم أمام حدوث التنمية الاقتصادية الشاملة بها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Black Market

■ السوق السوداء

عندما يتم تحديد أسعار سلعة معينة عن طريق الدولة ويتم العمل بنظام الحصص والبطاقات rationing، فسوف يزيد الطلب على هذه السلعة عند تلك الأسعار التي تخضع لرقابة الدولة controlled price عن العرض المتاح. ونتيجة لذلك، يصبح بعض الأفراد على استعداد لدفع أسعار أعلى كثيرا عن

الأسعار الخاضعة لرقابة الدولة كمحاولة للحصول على كميات أكبر من السلعة عن الحصص التي يسمح لهم بالحصول عليها. وحيث إن هذا النوع من السوق السوداء غير قانوني، فعادة ما تفرض عقوبات صارمة في الحال على البائعين والمشتريين حال ضبطهم متلبسين بمحاولة انتهاك القوانين السارية للحصص والبطاقات.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Labor Market

■ سوق العمل

عبارة عن البيئة التي يتم تحديد الأجور فيها. وطالما أن هناك عرض للعمل وطلب عليه، فيتوافر بذلك الشرطان الرئيسيان للازمان لأي سوق. وعلى ذلك يمكن تحديد سعر العلم (أي الأجور) تماما مثلما يتم تحديد الأسعار في أي سوق آخر. ولكن يعد عنصر العمل عنصرا غير متجانس، حيث إنه بالإضافة لوجود العمل غير المحدد، توجد عدة أنواع مختلفة من العمل ذي الطبيعة المحددة، ومن ثم فتوجد عدة أسواق منفصلة بالنسبة لعنصر العمل، على الرغم من عدم استقلالها عن بعضها البعض تماما. ومن هنا تتغير الأجور فيما بين الحرف المختلفة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Financial Market

■ سوق مالية

انظر ← الأسواق المالية

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Common Market

■ السوق المشتركة

انظر ← درجات التكامل الاقتصادي

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Spot Market

■ سوق المعاملات الحاضرة

السوق الذي تتم فيه التعاملات في السلع أو الأوراق المالية أو العملات بهدف التسليم الفوري (وفي بعض الأحيان يسمح بوقت قصير لإتمام عمليات التسليم). ويتم تمييز أسواق المعاملات الحاضرة عن الأسواق الآجلة forward markets أو أسواق العقود futures markets، التي يتم فيها تأجيل تسليم البنود المتاجر بها إلى تاريخ متفق عليه في المستقبل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Open Market

■ السوق المفتوحة

هي السوق التي لا يفرض فيها أي قيود على أي من البائعين أو المشترين، كما تتحدد فيها الأسعار عن طريق قوى العرض والطلب.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

European Single Market

■ السوق الموحدة الأوروبية

الهدف المبتغى من الاندماج الكامل للاقتصادات الأعضاء في الجماعة الأوروبية European Community، والتي أصبحت تُعرف الآن باسم الاتحاد الأوروبي European Union. ووفقا للمعاهدة الأوروبية التي تم التوقيع عليها في عام ١٩٨٦، فقد كان يجب إتمام هذه العملية في عام ١٩٩٢. وكان من المفترض أن تؤدي هذه السوق للسماح بحرية حركة السلع والعمال ورؤوس الأموال فيما بين الدول الأعضاء، ولإزالة التمييز في ترسية العقود العامة والنقل والتأمين. وكان من المعتقد أن يؤدي ذلك إلى تحقيق مكاسب ضخمة في الكفاءة الاقتصادية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Emerging Market

■ سوق ناشئة

انظر ← الأسواق الناشئة

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سوق النقد

Money Market

السوق الذي يوفر قروضا لآجال قصيرة للغاية. وتكون تكاليف إتمام الصفقات - في حالات إقراض الأموال لفترات قصيرة للغاية، لليلة واحدة على سبيل المثال - مرتفعة لحد ما بالتناسب مع الفائدة التي يمكن الحصول عليها، ولذلك عادة ما تتم الصفقات في سوق النقد بكميات كبيرة. وغالبا ما يكون المشاركون الأساسيون في هذه السوق البنوك والمؤسسات المالية مثل بيوت الخصم discount houses، إلا أنه في بعض الأحوال من الممكن أيضا أن تتم مشاركة المنشآت الكبيرة وعدد قليل من الأفراد وافردي الثراء في هذه السوق. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سوق النقد الأجنبي

Foreign Exchange Market

السوق التي يتم فيها التعامل في النقد الأجنبي. ويتضمن ذلك كل من أسواق النقد الحاضرة spot markets التي يتم فيها التسليم فوريا، وأسواق العقود futures markets التي يتم فيها التسليم في تواريخ مستقبلية بأسعار محددة مسبقا. ولا يوجد مكان واحد لهذه الأسواق، وإنما تدار من خلال الربط بشبكات الكمبيوتر والتليفونات. ويعد رقم الأعمال الإجمالي في الأسواق العالمية للنقد الأجنبي هائلا، حيث يعادل عدة أضعاف جملة التجارة الدولية في السلع والخدمات.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السياحة (والسفر)

Tourism (and Travel)

أحد البنود غير المنظورة invisible item التي تتزايد أهميتها في ميزان المدفوعات بالنسبة لدول عديدة، مثل أسبانيا وإيطاليا واليونان ومصر. وبالنسبة للولايات المتحدة، تمثل السياحة رصيذا كبيرا من المديونية عليها، أما بالنسبة لبريطانيا فتعد السياحة الآن من البنود المتوازنة تقريبا.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سيادة المستهلك

Consumers' Sovereignty

يعني هذا المفهوم أنه في ظل نظام المشروع الحر يكون المستهلك هو الذي يقرر ما هي السلع والخدمات التي سيتم إنتاجها وبأي الكميات. وعلى ذلك ففي ظل هذا النظام، في كل مرة يقوم المستهلك فيها بالشراء فإنه في واقع الأمر يقوم بعملية تصويت voting على استمرار إنتاج تلك السلعة. وسوف يؤدي حدوث زيادة ما في الطلب الاستهلاكي على سلعة معينة إلى زيادة أسعارها، ومن ثم تشجيع المنتجين على زيادة ناتجهم منها. أما إذا انخفض الطلب الاستهلاكي فسوف تنخفض الأسعار وسيقوم المنتجون بتقليل الناتج. وطالما أن الطلب الاستهلاكي يحدد كمية السلعة التي يمكن بيعها عند أحد الأسعار، فيقال إنه حتى المحتكر يخضع لمبدأ سيادة المستهلك، بالرغم من أن باستطاعته إما تحديد سعر ناتجه أو تحديد الكمية التي سيتم إنتاجها، وذلك طالما أنه لا يستطيع عمل هذين الشيئين معا في نفس الوقت. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السياسة الاقتصادية

Economic Policy

فيما يلي بعض الأهداف الأساسية للسياسات الاقتصادية الحكومية، ويحتمل أن يتم تطبيق البعض منها بصورة متزامنة في حين أنه من الممكن حدوث تعارض في بعضها:

- 1- الحفاظ على تحقيق التشغيل الكامل
- 2- الحفاظ على معدل النمو الاقتصادي مرتفعا كلما أمكن بهدف الارتقاء بمستوى معيشة الأفراد
- 3- زيادة الرفاهة الاقتصادية من خلال إعادة توزيع جزء من الثروة، ويتم ذلك عن طريق فرض الضرائب التصاعدية على الموسرين وتوفير الخدمات أو حتى إعطاء المدفوعات انقديه للشرائح الفقيرة من المجتمع.
- 4- الحفاظ على استقرار وحدة النقد، بمعنى إخضاع التضخم للمراقبة الدقيقة.

وغالبا ما تكون السياسة الاقتصادية وثيقة الصلة بالسياسة الاجتماعية،
التي تعني بأمور مثل ضمان الأمن الاجتماعي أو تحسين ظروف المعيشة.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ السياسة التجارية Commercial Policy

السياسات التي تتبعها الحكومات للتأثير على تجارتها الخارجية. ويشمل ذلك استخدام التعريفات الجمركية وإعانات التجارة والحصص والاتفاقيات الاختيارية للقيود على الصادرات وغير ذلك من العوائق الأخرى بخلاف التعريفات على التجارة والقيود على حقوق إنشاء الأعمال التجارية الأجنبية وتنظيم التجارة الدولية في الخدمات مثل التأمين. ويتوافر الجدل بشأن ما إذا كان من الضروري أن تكون السياسة التجارية حمائية أم أنه من اللازم أن تهدف إلى السير على نهج الاقتصاد المفتوح، وكذلك بشأن ما إذا كان من الضروري أن تخضع لحرية تصرف الحكومة بالكامل أم أنه من اللازم أن تحكمها القواعد الدولية التي يتم التفاوض عليها في منظمة التجارة العالمية World Trade Organization أو التجمعات الإقليمية كالاتحاد الأوروبي European Union أو اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية North America Free Trade Agreement (انظر أيضا ← protectionism).
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ سياسة الدخل Income Policy

أدى فشل الجهود في كبح تصاعد وتتابع التضخم inflationary spiral إلى الاقتراح بوجوب قيام الحكومات بإقناع نقابات العمال على الموافقة على العمل بسياسة الدخل، التي يجب بمقتضاها أن ترتبط الزيادات في الأجور بالزيادات في الدخل القومي الحقيقي، وذلك لمنع أي آثار تضخمية قد تترتب على زيادات الأجور. ووجدت هذه السياسة استجابة ضئيلة بصفة عامة من جانب نقابات العمال، التي نظرت إليها على أنها مجرد

محاولة لإعاقه جهودها في محاولة ضمان تحقيق زيادات الأجر بالنسبة للأعضاء.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Fiscal Policy

■ السياسة الضريبية

هي استخدام الضرائب من خلال الميزانية كعنصر مساعد للسياسة النقدية monetary policy. (انظر ⇐ الموازنة و⇐ السياسة النقدية)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Monetary Policy

■ السياسة النقدية

كانت السياسة النقدية في ظل قاعدة الذهب ترتبط في المقام الأول بحماية احتياطات البنك المركزي من الذهب. ومن ثم فعندما كان ميزان المدفوعات الذي ليس في صالح دولة ما يؤدي إلى تدفق الذهب للخارج، كان يتم رفع سعر البنك والشروع في عمليات السوق المفتوحة وذلك لتخفيض الأساس النقدي لسياسة الائتمان التي تتبعها البنوك التجارية، ومن ثم يتسبب ذلك في تقليل الكمية الكلية للنقود في الدولة. ومع تدفق الذهب للداخل فقد يتم تطبيق السياسة العكسية. وفي ظل نظام اقتصادي معقد، تتم فيه عمليات الادخار والاستثمار من خلال مجموعات مختلفة من الأفراد، تقوم النقود بوظيفة ديناميكية بالإضافة إلى وظيفتها كوسيط للتبادل. فهي تصبح قادرة على التأثير على حجم الدخل القومي ومستوى التشغيل ومدى الطلب على كل من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية، ومن ثم حجم كل من الادخار والاستثمار.

وعلى ذلك فعندما يوجد مستوى من التشغيل أقل من التشغيل الكامل، فإن الهدف من السياسة النقدية يكون حفز الطلب والإنتاج، ومن ثم محاولة تشجيع الطلب على العمل. أما عندما يتحقق مستوى التشغيل بأكثر من المتوقع - وتسود نتيجة لذلك حالة تضخمية - يصبح الهدف هو تقليل الطلب ومحاولة الحفاظ على استقرار الأسعار تماما. وتتمثل واحدة من أكبر الصعوبات

عند تحديد طبيعة الشكل الذي تتخذه السياسة النقدية في أن الأوضاع الخارجية - ميزان مدفوعات في غير صالح الدولة على سبيل المثال - قد تتطلب إتباع سياسة تقييدية، ويعتبر هذا النوع من السياسات غير ملائم دائما بالنسبة للأوضاع الداخلية. وغالبا ما تتعارض الأهداف الأخرى كذلك. ومن ثم يُنظر إلى سياسات توسع الدخل القومي الحقيقي على أنها سياسة مرغوبة للغاية لكي تعمل على زيادة مستوى المعيشة، وهو ما يقل أثره عن طريق إتباع سياسة مضادة للتضخم تنتوي الحفاظ على استقرار قيمة النقود بدرجة معقولة. وبالمعنى الضيق للكلمة، فإن السياسة النقدية يتم تنفيذها من خلال الوسائل النقدية، أي أدوات السياسة التقليدية، وهي بالتحديد سعر البنك وعمليات السوق المفتوحة، بالإضافة إلى تعديل نسب الاحتياطي القانوني (وإن كانت على نطاق أضيق).

وفي الوقت الراهن تنوعت أهداف السياسة النقدية لتشمل وسائل الرقابة الكيفية والرقابة المباشرة علاوة على وسائل الرقابة الكمية التي سبق بيانها. ولعل أكثر التطورات الحديثة أهمية، تلك التي تمثلت في تكملة السياسة النقدية بالسياسة الضريبية من خلال ميزانية الدولة. وهذا ما يعني زيادة أو تخفيض الضرائب بهدف حفز الطلب الاستهلاكي أو كبحه.

وفي مصر، يقوم البنك المركزي المصري بوضع السياسة النقدية وتنفيذها، وذلك بموجب القانون رقم (٨٨) لسنة ٢٠٠٣ بشأن تنظيم البنك المركزي والجهاز المصرفي والنقد. وينص القانون على أن الهدف الرئيسي للسياسة النقدية هو استقرار الأسعار أو محاربة التضخم. ولتسهيل مهمة البنك المركزي المصري في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن السياسة النقدية، فقد أُعلن في الثاني من يونيو عام ٢٠٠٥ إتباع العمل بإطار تشغيلي جديد يتمثل في نظام الكوريدور Corridor System. ويشمل هذا النظام تحديد سعرين متقاربين للعائد لليلة واحدة على تعاملات البنك المركزي المصري مع غيره من البنوك، يكون أحدهما للإيداع والآخر للإقراض. ويمثل سعر عائد الإيداع الحد الأدنى لسعر الفائدة وفقا لنظام الكوريدور، في حين يمثل عائد الإقراض الحد الأقصى لهذا السعر.

